

العلاج المائي والمحاكاة الالكترونية وعلاقتها  
بالتواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعى  
لأطفال التوحد

إعداد

الباحث/ أحمد خضر محمد السيد عمر

تحت إشراف

أ.د/ محمد فتحي البجراوى  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة  
رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

أ.د/ جمال عطية فايد  
أستاذ الصحة النفسية  
(التربية الخاصة)  
رئيس قسم العلوم النفسية

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

المجلد الثالث - العدد الرابع

إبريل ٢٠١٧



## العلاج المائى والمحاكاة الاللكترونية وعلاقتهما بالتواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعى لأطفال التوحد

أ/ أحمد خضر محمد السيد عمر\*\*

### ملخص:

التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية السائدة النفسية صعوبة بالنسبة للطفل ، وتعانى العيادات النفسية المصرية من قصور واضح فى أساليب تشخيص هذا الاضطراب وقد يشخص الاطفال المصابين بالتوحد على أنهم مصابين بالتخلف العقلى ، حيث أن الاعتماد الأساسى فى تحديد مثل هذه المجالات ينحصر فى ملاحظة المظاهر السلوكية مما يزيد عليه الخلط بين اضطراب وآخر مختلف عنه تماما ، فيلاحظ الوالدان اختلاف فى تصرفات طفلهم عن أخوته أو عند الأطفال الآخرين ممن هم فى مثل سنه، حيث يلاحظ ضعف العلاقات الاجتماعية وضعف التواصل وظهور بعض التصرفات غير الطبيعية والاستجابة غير العادية للمؤثرات المحيطة بالطفل .

\*\*

**Abstract:**

Autism among the most prevalent developmental disorders is difficult for the child, and the Egyptian Psychiatric Clinics suffer from a severe lack of diagnostic methods. Children with autism may be diagnosed with mental retardation. The main dependence on the identification of such journals is limited to observation of behavioral manifestations, It is confused between the disorder and another completely different from it, parents notice a difference in the behavior of their child from his brothers or other children of his age, where he notes weak social relations and poor communication and the emergence of some abnormal behavior and unusual response to the Rat around the child.

## العلاج المائى والمحاكاة الالكترونية وعلاقتها بالتواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعى لأطفال التوحد

أ/ أحمد خضر محمد السيد عمر\*\*

مقدمة ومشكلة الدراسة :

يعانى الطفل التوحدى من قصور كفى فى التفاعل الاجتماعى يظهر فى النقص الواضح عند الطفل الواعى بالأخرين مثل معاملة الناس على أنهم أشياء لا يتطلبون تفاعلا متبادلا ولا يلاحظ كريبهم أو همومهم وألامهم ، ويعانون من عدم فهم للقواعد المتفق عليها للتفاعل الاجتماعى مثل النظر الى شخص ما عند التحدث اليه أو معرفة وجود شخص آخر ويتجنب الاتصال بالعين ، وغياب الابتسامة الاجتماعية . . (نادية ابراهيم أبو السعود، ٢٠٠٠: ٨١).

أن القصور فى المهارات الاجتماعية يعتبر السمة المميزة لأطفال التوحيدين حيث يعانى الاطفال التوحيدين من مشكلات واضحة فى التواصل اللفظى الغير لفظى مع الاخرين ويرفضون المشاركة فى المناسبات الاجتماعية ولا يبدون اهتمام بها كما يظهرون عدم الرغبة فى المشاركة فى المناسبات الاجتماعية ولا يبدون اهتمام بها كما يظهرون عدم الرغبة فى مشاركة الاطفال العابهم ويتجنبون كل أشكال التفاعل الاجتماعى ويفضلون الهروب من الأشخاص الذين يودون التفاعل معهم مما يستدعى التوسع فى برامج التدخل

\*\*

المبكر التي تقدم الى الأطفال التوحديين لتنمية مهاراتهم الاجتماعية ( شادى أبو السعود ، وائل حمدي ، ٢٠١٢: ٣١١).

ويعانى الطفل التوحدي من قصور فى المهارات الاجتماعية تتمثل فى صعوبة قراءة تعبيرات الوجه ولغة الجسد وفهم قواعد السلوك الاجتماعي والاعتراف بوجهة نظر الآخرين وتكوين الصداقات لذلك لابد من الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي واكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين فى المجتمع (Attowd,2010:85).

ويذكر (راضى الوقفى ، ٢٠٠٩: ٣٣٠) أن عملية التواصل اللغوى تقتضى قدرة من الشخص على فهم ما تم التواصل فيه وهو ما يعرف بالاستيعاب أو اللغة الاستقبالية، وقدرة أخرى من الشخص على نقل الرسالة التى ينوى نقلها وهو ما يعرف باللغة الانتاجية أو (اللغة التعبيرية).

ويرى (عادل عبدالله ، ٢٠٠٢: ٣٩) أن الأطفال التوحديين لا يستطيعون التعبير عن انفعالاتهم بشكل مقبول، وليس بإمكانهم التمييز بين الانفعالات المختلفه ، ويضيف أنه ليس من السهل عليهم فهم البيئة الاجتماعية وادراك مكوناتها وما بينها من علاقات ، كما أن سلوكياتهم الاجتماعية فى أغلبها تكون غير مقبولة اجتماعية ، ويشير أنه اذا ما أردنا أن نقوم بتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم يصبح لزاما علينا أن نهتم بهذه النواحي .

وعلى الرغم من وجود هذا القصور فى كل هذه الجوانب لدى الاطفال التوحديين فانه يمكن ان يحدث تحسن نسبي فى تلك الجوانب عن طريق البرامج التدريبية والعلاجية لهم . فهؤلاء الاطفال بالرغم من اخفاقهم الشديد

يحملون قدرات ايجابية والتي يمكن تنميتها للتغلب على مظاهر هذا الضعف والقصور.

وبالرغم من العجز الشديد فى التفاعل الاجتماعى المتبادل الذى يعتبر من المظاهر الاساسية المميزة للتوحيدين ، فهم نادرا ما يبدأون حديثا تلقائيا مع الآخرين بالرغم من اكتساب كثير منهم لغة تعبيرية ملائمة ( ٢٣٩-٢٩٧ ، krantz et.al ١٩٨١ )

ويذكر كلا من (Barbara& Richard 1994,120) أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وجميع فئاتهم يستفيدون كثيرا من التدريب على برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تحسين انتباههم وإدراكهم اللغوي ومهارات التواصل ، ويمكن اختيار المناسب منها لكل فئة على حدة وخاصة المستحدثة وفاقية الجودة.

كذلك يمكن أن تحسن تكنولوجيا الوسائط المتعددة مستوى العمليات المعرفية الأساسية كالانتباه والادراك والتذكر لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وتقلل الوقت المطلوب لهم للدراسة المباشرة فى المواد الأكاديمية ، وتعديل السلوك وعلى هذا فتكنولوجيا الوسائط المتعددة لها القدرة على تقديم ممارسة فردية محفزة اكثر من تلك التى يمكن الحصول عليها من التعليم التقليدى . ( Julie ,m & Lawrence: 1996,275) .

أهمية تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عن طريق برنامج الكمبيوتر فى الآتى :

إنها تمثل متنفسا له جو الدراسة الذي يشعر فيه بالفشل وعدم الثقة بالنفس .

توظيف قدراته وتنمية مهاراته التي يصعب عليه انجازها من خلال المواد التدريسية كما أنها تعد كوسيط تعليمي بما توفره من تنوع فى اللون والمؤثرات الصوتية والموسيقية والألعاب التعليمية وبرامج التعلم الذاتى فى استثارة دافعية الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة. برامج الكمبيوتر تكون فائقة فى تنمية المهارات المعرفية الأساسية لدى الطفل اذا ما تلقى التدريب الجيد واذا كان هناك المعلم المدرب تدريباً جيداً على استخدام الكمبيوتر كتقنية حديثة من تقنيات التعليم فان ذلك يؤدى الى الاقلال من الجهد المبذول من قبله فى تكرار المعلومة للطفل وتتيح له العديد من طرق التدريس المتعددة التى يستطيع المعلم التنويع بها والاستفادة منها (وليد خليفة ، ٢٠٠٦: ١٧٢).

ولا تتوقف أهمية الكمبيوتر عند ذلك بل تعد مهمة فى تنمية المهارات الاجتماعية والأداء الأكاديمي فالطفل ذوى الاحتياجات الخاصة يتاح لهم طرق اختيارية للدخول الى أجهزة الكمبيوتر والذين لا يستطيعون التعامل مع لوحة المفاتيح كما يمكن تعديل البرنامج بحيث يكون معدل سرعتها أقل اذا اراد التلميذ ولذا وسيلة فعالة فى تحسين أداء هؤلاء الأطفال (كمال زيتون ، ٢٠٠٤: ٢١٢).

تعتبر السباحة بعد مسابقات الميدان والمضمار من أوائل الأنشطة التى يمارسها المعاقين ثم تاتى الكرة الطائرة ، كرة السلة ، رفع الأثقال .... الخ وتعمل الرياضة على منع تيبس المفاصل -نتيجة لزيادة معدل الحركى اليومى -كما تعمل على تقوية العضلات المتبقية والمحافظة على سلامتها وحيويتها مثل عضلات الجذع والبطن والظهر . (محمد على القط ، ٢٠١٦: ١٩٣).



ان تحسين الجانب النفسى يعتبر الحصيلة الأساسية لاشتراك الأطفال المعاقين فى السباحة، فكثير من الحركات التى لا يستطيعون أدائها على الأرض يمكنهم تأديتها داخل الماء، فالوسط المائى تذوب فيه الاختلافات الفردية بين الأطفال المعاقين والأسوياء، حيث التحرك بحرية والمشاركة مع الجماعة فى حدود الامكانيات الجسمانية المتاحة، والاستماع والشعور بالنجاح لأداء المهارات المختلفة، ويؤدى ذلك الى الشعور بالرضا وزيادة الثقة بالنفس ، مما يساعد الطفل المعاق على استعادة بناء توازنه بدرجة كبيرة . ( حامد زهران، ١٩٩٠: ٣-٥) (محمد على أحمد القط، ١٩٩٨: ٢١٩).

### مشكلة الدراسة :-

تعد مشكلة التوحد من المشكلات المحيرة بالفعل ، لأن الطفل التوحدى لا يبدو من مظهره الخارجى أنه يعانى من اضطرابات بالمقارنة بالاعاقات الأخرى فهو يبدو طبيعيا تماما من حيث المظهر أو الشكل الخارجى .

هذا وقد وجد الباحث من خلال عمله مع أطفال التوحد كمدرّب سباحة عند تدريب أن الأطفال يفتقدون العديد من مهارات التواصل اللفظى ويظهر ذلك من خلال عيوب فى النطق، كما يعانون من نقص واضح فى مهارات التواصل غير اللفظية ويتمثل ذلك فى عدم القدرة على توصيل المعلومة التى يقصدها بالاضافة الى ما يعانون منه من قصور فى التفاعل الاجتماعى مما دفع الباحث من بناء برنامج قائم على المحاكاة الالكترونية والمواقف الفعلية لتحسين بعض مهارات التواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعى فى ضوء استخدام الوسط المائى ومدخل جديد لعلاج هذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة .

يمكن تحديد مشكلة الدراسة من التسؤلات الآتية :

ما مدى فاعلية البرنامج التعليمي فى العلاج المائى بشقيه الالكترونى والفعلى فى التأثير على متغيرات الدراسة التابعة ويتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة هى:-

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى فى مهارات التواصل اللغوى .

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس التفاعل الاجتماعى .

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى فى المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن .

**أهداف الدراسة :-**

تهدف الدراسة الى اختبار امكانية التدخل الرياضى والتدخل التعليمى لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعى لدى عينة من أطفال التوحد حتى يتمكن المشاركة فى الأنشطة اليومية بشكل أكثر فاعلية وذلك من خلال الأتى.

تأثير العلاج المائى عن طريق برنامج تعليمية قائم على المحاكاه الالكترونية والمواقف الفعلية على .

١- تنمية بعض مهارات التواصل اللغوى .

٢- تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى .

٣- تنمية المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن .

فروض الدراسة :-

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس التواصل اللغوي لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق داله احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس النجوم (المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن ) لصالح القياس البعدي.

المفاهيم الإجرائية :-

١ - التوحد Autism

هو طفل لديه خلل أو اضطراب نمائى فى بعض وظائف المخ ويؤثر على اللغة والاتصال الاجتماعى .

٢-العلاج المائى :-

هو أحد أنواع العلاج الذى يقوم على حمامات السباحة وهو يستخدم لجميع الفئات العمرية ويزيد ارتخاء العضلات ويعجل الشفاء .

٣ - المحاكاة الالكترونية:-

طريقة أو أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية.

## ٤- المواقف الفعلية :-

مفهوم أساسي في نظرية التفاعل الرمزي تم تطويره على يد عالم الاجتماع الأمريكي دابليو آي توماس وهو عبارة عن نوع من أنواع الاتفاق الجماعي بين الأشخاص حول سمات الموقف، وتكوينه، وكيفية التفاعل والتأقلم بشكل مناسب معه.

## ٥- مهارات التواصل :-

القدرة على إقامة واستمرار علاقة فعالة بين الطفل والمحيطين به وذلك اما لفظيا أو غير لفظي بهدف تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي .

## ٦- التفاعل الاجتماعي :-

عبارة عن تأثير متبادل بين فردين أو أكثر عندما يكون أحدهما عبارة عن نتبيه لسلوك الأخرين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويتطلب الأمر دائما غالبا أن يتوفر الموقف الاجتماعي نوعا من الحضور النفسى لمصدر التنبيه هذا الحضور النفسى اما أن يكون مباشر أو غير مباشر .

## اجراءات الدراسة :

يعرض الباحث فى هذا الفصل اجراءات الدراسة ، بداية من تحديد المنهج المستخدم وتحديد عينة الدراسة و طريقة اختيارها ، ومجالات البحث ، والأدوات المستخدمة فى القياس ومعالجة متغيرات الدراسة والاجراءات الادارية وكذلك البرنامج التدريبي المقترح والأساليب الاحصائية المستخدمة فى معالجة نتائج الدراسة .

## منهج الدراسة :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة عن طريق القياس ( القبلي -البعدي ) وقد اعتمد الباحث على استخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة وذلك تحقيقا لاهداف وفروض البحث طبق الطبيعة الدراسة .

## عينة الدراسة :-

بلغت عينة الدراسة ١٠ أطفال تم اختيارهم بطريقة عمدية تم تشخيصهم مسبقا باضطراب التوحد وفقا الى معايير التوحد على مقياس التوحد الطفولي ( Gilliam ) والذين تتراوح أعمارهم ما بين 5-10 سنة وقد تم مقياس بنية الصورة الخامسة لتحديد متوسط ذكائهم .

وتم اختيار ١٠ أطفال توحيدين تم اختيارهم من اكااديمية الرواد الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة بالقرية الأولمبية بالمنصورة ونادى الصيد الرياضى بالمحلة .

وقد تم تحديد شروط معينة فى عينة الدراسة المراد اختيارها من خلال تطبيق اختبار اللغة لأحمد أبو حسيبة على الاطفال التوحيدين لتحديد الاطفال الذين حصلوا على درجة منخفضة على الاختبار وكذلك الذين حصلوا على درجة منخفضة على مقياس التفاعل الاجتماعى لعبد العزيز الشخص ومقياس التفاعل الاجتماعى للاطفال خارج المنزل لعادل عبدالله وأيضا الذى حصلوا على درجات متدنية على اختبار النجوم لقياس المهارات الاساسية للسباحة.

## ومن شروط اختيار العينة أيضا

- (١) أن يكون أفراد العينة مصابين باضطراب التوحد وفقا لمقياس تقدير تقدير التوحد (Gilliam) .
- (٢) أن تكون افراد العينة لديهم تأخر واضح فى مهارات التواصل اللغوى .
- (٣) أن يكون أفراد العينة لديهم تأخر واضح فى التفاعل الاجتماعى .
- (٤) أن تتراوح أعمار العينة من (٥ : ١٠) سنوات.
- (٥) الانتظام فى البرنامج المقترح طوال فترة اجراء البرنامج .
- (٦) وان يكون لديهمأولدى ولى الأمر الرغبة فى الخضوع لاجراء البرنامج .
- (٧) وقد توصل الباحث الى ١٠ أطفال مصابين بالتوحد المتوسط وفوق المتوسط.

## جدول (١)

توصيف العينة فى متغيرات ( العمر، نسبة الذكاء ، درجة التوحد )

ن = ١٠

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقلطح	الالتواء
1	العمر	سنة	6.80	1.39	-0.42	0.43
2	نسبة الذكاء	درجة	56.30	15.51	-1.39	0.79
3	درجة التوحد	درجة	79.10	18.60	0.86	-1.47

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتقلطح ومعامل الالتواء للمتغيرات (العمر، نسبة الذكاء، درجة التوحد) ويتضح اعتدالية البيانات حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$  مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية

## جدول (٢)

توصيف العينة فى اختبار اللغة قيد البحث

ن = ١٠

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
1	اللغة الاستقبالية	درجة	30.40	16.58	0.88	-1.47
2	اللغة التعبيرية	درجة	25.80	15.26	-0.38	-1.04
3	مجموع الدرجات	درجة	56.20	29.90	1.24	-1.69
4	الدرجة المعيارية	درجة	45.00	26.72	0.02	-0.86

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث ويتضح اعتدالية البيانات حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$  مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية .

## جدول (٣)

توصيف العينة فى اختبارات السباحة

(غطسة البداية ، أول ٢٥ متر، الدوران، ثاني ٢٥ متر) ن = ١٠

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
1	غطسة البداية	درجة	3.90	1.79	-1.36	-0.39
2	أول ٢٥ متر	درجة	3.60	1.89	-1.43	-0.13
3	الدوران	درجة	3.70	1.49	-0.15	-0.35
4	ثاني ٢٥ متر	درجة	2.10	1.10	0.90	-0.23

يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث ويتضح اعتدالية البيانات حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$  مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية .

## جدول (٤)

توصيف العينة في اختبارات التفاعل الاجتماعي استمارة الوالدين والمعلمين

ن = ١٠

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
1	البعد الاول تكوين صدقات	درجة	31.80	8.09	-2.18	-0.41
2	البعد الثاني المشاركة الوجدانية للآخرين	درجة	29.80	6.19	-1.14	-0.82
3	البعد الثالث المبادأة في انشاء علاقات	درجة	23.60	3.16	0.09	0.92
4	البعد الرابع التعاون وتدعيم العلاقات	درجة	25.40	7.58	-1.44	-0.63
5	الدرجة التائية	درجة	36.40	9.00	0.91	1.53

يوضح جدول (٤) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث ويتضح اعتدالية البيانات حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$  مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية .

## جدول (٥)

توصيف العينة في اختبارات التفاعل الاجتماعي بالمقابلة الشخصية

ن = ١٠

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
1	البعد الاول	درجة	8.0	0.66	0.08	-0.0
2	البعد الثاني	درجة	8.6	3.09	0.12	1.14
3	البعد الثالث	درجة	3.4	0.84	1.40	1.77
4	البعد الرابع	درجة	0.6	0.84	-0.66	1.0
5	الدرجة التائية	درجة	27.2	12.46	-2.05	0.52



يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث ويتضح اعتدالية البيانات حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$  مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية .

### جدول (٦)

توصيف العينة فى اختبارات التفاعل الاجتماعي خارج المنزل

ن = ١٠

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
1	الدرجة الخام	درجة	27.0	7.94	0.07	-1.54
5	الدرجة التائية	درجة	25.0	10.77	0.09	-1.53

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث ويتضح اعتدالية البيانات حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$  مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية .

### الأدوات :-

استخدم الباحث فى هذه الدراسة الأدوات التالية :-

١- استمارة بيانات الحالة (اعداد الباحث )

٢- اختبار بينيه الصورة الخامسة لقياس مستوى الذكاء.( قياس قبلى فقط ).

- ٢- مقياس تقدير الذاتوية Gilluim. ( قياس قبلى فقط )
- ٣- اختبار تقدير المهارات الاستقبالية والتعبيرية لأبوحسية .
- ٤- مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لعبد العزيز الشخص .
- ٥- مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال خارج المنزل (الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ) اعداد عادل عبدالله
- ٦- استمارة اختبار النجوم ( أعداد الاتحاد المصرى للسياحة )
- ٧- استمارة التحكيم على البرنامج (اعداد الباحث )
- ٨- البرنامج التدريبي (اعداد الباحث )
- ٩- استمارة تقييم الأداء (اعداد الباحث )

### ثبات الإختبار : Reliability

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات لإختبارات القدرة اللغوية للغة الاستقبالية واللغة التعبيرية قيد البحث عن طريق تطبيق تلك الإختبارات على عينة (١٠) اطفال من نفس المرحلة العمرية مجتمع البحث ومن غير أفراد العينة الأساسية ، ثم إعاد تطبيق الإختبارات على نفس العينة بعد أسبوع كفاصل زمني بين التطبيقين والجدول رقم ( ٧ ) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين :-

## جدول ( ٧ )

دلالة الفروق بين التطبيق وإعادة التطبيق في إختبارات  
القدرات اللغوية قيد البحث

ن=١٠=٢=١٠

قيمة (ر)	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		وحدة القياس	إختبارات القدرات اللغوية
	ع±	س	ع±	س		
0.90	5.4	77.9	6.83	77.60	درجة	اللغة الاستقبالية
0.95	8.6	75.5	8.0	76.3	درجة	اللغة التعبيرية
0.95	13.3	153.4	13.9	153.9	درجة	مجموع الدرجة الخام
0.96	5.9	109.9	6.1	110.0	درجة	الدرجة المعيارية

قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى معنوية عند  $0,05 = 0,63$

يوضح الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في إختبارات قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق هذه الإختبارات .

### ثبات الإختبار Reliability :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات لإختبارات القدرة اللغوية للغة الاستقبالية واللغة التعبيرية قيد البحث عن طريق تطبيق تلك الإختبارات على عينة ( ١٠ ) اطفال من نفس المرحلة العمرية مجتمع البحث ومن غير أفراد العينة الأساسية ، ثم أعاد تطبيق الإختبارات على نفس العينة بعد أسبوع كفاصل زمني بين التطبيقين والجدول رقم ( ٨ ) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين :-

## جدول ( ٨ )

دلالة الفروق بين التطبيق وإعادة التطبيق في إختبارات  
القدرات اللغوية قيد البحث

ن = ١٠ = ٢ = ١

قيمة ( ر )	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		وحدة القياس	إختبارات القدرات اللغوية
	ع ±	س	ع ±	س		
0.90	5.4	77.9	6.83	77.60	درجة	اللغة الاستقبالية
0.95	8.6	75.5	8.0	76.3	درجة	اللغة التعبيرية
0.95	13.3	153.4	13.9	153.9	درجة	مجموع الدرجة الخام
0.96	5.9	109.9	6.1	110.0	درجة	الدرجة المعيارية

قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى معنوية عند  $0.05 = 0.63$ .

يوضح الجدول رقم ( ٨ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين  
المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في إختبارات قيد البحث لصالح  
المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق هذه الإختبارات .

## البرنامج التدريبي :-

قام الباحث باعداد برنامج تدريبي باستخدام المحاكاة الالكترونية  
والمواقف الفعلية من خلال العلاج المائي لتنمية بعض مهارات التواصل  
اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى ١٠ أطفال توحديين تتراوح أعمارهم من ٥:  
١٠ سنوات وذلك لاستخدامه كأداة للدراسة وذلك بعد الاطلاع على العديد من  
الكتابات النظرية والدراسات السابقة والبرامج التدريبية والبرامج التعليمية  
الالكترونية الخاصة بالأطفال التوحديين ، وتفترض هذه الدراسة أن استخدام  
العلاج المائي من خلال البرنامج الالكتروني والمواقف الفعلية مع الأطفال  
التوحديين قد يمكنه من تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي والتفاعل  
الاجتماعي وهذا ما تهدف اليه الدراسة الحالية.

## المعالجات الإحصائية :

في ضوء أهداف البحث وفروضه استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

الوسيط، الانحراف المعياري، التفاضل، معامل الالتواء، اختبار ( ت ) ومعامل الارتباط

عرض النتائج ومناقشتها :

## جدول ( ٩ )

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي

في الاختبار اللغوي قيد البحث ن = ١٠

قيمة ( ت )	الفرق بين المتوسطين ( ن )	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	اختبار القدرات اللغوية قيد البحث
		±ع	س	±ع	س		
*5.16	-25.8	6.1	56.20	16.58	30.4	درجة	اللغة الاستقبالية
*6.01	-35.4	14.0	61.2	15.26	25.8	درجة	اللغة التعبيرية
*6.51	-59.3	19.9	115.5	29.90	56.2	درجة	مجموع الدرجة الخام
*5.47	-46.4	10.2	91.4	26.72	45.0	درجة	الدرجة المعيارية

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية عند  $0.05 = 2.093$

يوضح الجدول رقم ( ٩ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في إختبارات اللغة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة ( ت ) المحسوبة من ٥,١٦ كأصغر قيمة و ٦,٥١ كأكبر قيمة بينما كانت قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 2.093$  مما يعطى دلالة على أن البرنامج المقترح قد أثر إيجابيا ، وهذا ما وضحه شكل رقم (١)

## تفسير نتائج الفرض الأول :

تشير نتائج الفرض الأول : الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدى ويرجع الباحث هذا التحسن فى التواصل اللغوى الى البرنامج المقترح حيث يعزى الباحث ان التأخر اللغوى لهذه العينة ناتج عن اضطراب التوحد حيث يعد عرض من أعراضه وان التحسن فى التواصل اللغوى راجع الى البرنامج حيث اشتمل البرنامج على مثيرات لغوية للطفل من خلال البرنامج الالكترونى الذى كان يحتوى على بعض مهارات التواصل اللغوى الغير لفظى (اللغة الاستقبالية) مثل متابعة لغة الجسد 'ومهارة الاستجابة لأصوات ' والتقليد ' ومهارة فهم اللغة و أيضا احتواء برنامج المحاكاة على بعض مهارات التواصل اللغوى اللفظى(اللغة التعبيرية ) التى تضح فى الأتى تنمية مهارة التسمية ومهارة الاستخدام وتكوين الجمل ومهارة فهم الضمائر ومهارة الحوار كذلك احتوى البرنامج على فهم التصنيفات والتسلسل الزمنى والعد والاجابة على الاسئلة مع استخدام النفي والاجابة على الأسئلة عن المكان والاجابة عن الاستفهام بالماذاو أيضا يرجع الباحث التحسن الملحوظ نتاج أيضا المواقف الفعلية المطبقة بعد العرض الالكترونى على الطفل وبالأخص المواقف الفعلية داخل حمام السباحة التى زادت من انتباه الطفل للعملية التعليمية ووسط تعليمى مشوق للطفل مما أظهر نتائج ملحوظة على الطفل أثناء تطبيق البرنامج وتأكيد على ما تم اكتسابه من العرض الالكترونى وقد اتفق ذلك على ما اشار اليه (راضى الوقفى، ٢٠٠٩: ٣٣٠) أن عملية التواصل اللغوى تقتضى قدرة من الشخص على فهم ما تم التواصل فيه وهو ما يعرف بالاستيعاب أو ( اللغة الاستقبالية )،وقدرة أخرى من الشخص على نقل الرسالة التى ينوى نقلها وهو ما يعرف باللغة الانتاجية أو (اللغة التعبيرية ).

ويتفق ذلك أيضا مع ما أشار اليه (Cannon,N;2006) أنه من السلوكيات الملاحظة لدى أطفال التوحد فى الجانب العملى البراجماتى أو اللغة الاجتماعية أن هؤلاء الاطفال لديهم صعوبة فى استخدام الاشارات والايماءات والتواصل بالتقاء العيون ،كما انهم يقصرون الوظائف التواصلية فى الطلب .

وأشارت (وفاء مصطفى محمد ١٩٩١) أن بعض المهتمين باستخدام برامج الكمبيوتر فى تعلم المفاهيم العلمية أن الميزة الأساسية فى برنامج الكمبيوتر هى :أنه يمكن الطلاب من بناء نماذج وتصورات صحيحة عن المفاهيم العلمية وخاصة المفاهيم التى لايمكن مشاهدتها أو معايشتها من خلال الواقع .

وانفقت الدراسة الحالية مع مايشير اليه(وليد خليفة ٢٠٠٦) أن برامج المحاكاة الالكترونية تمثل متنفسا له جو الدراسة الذى يشعر فيه بالفشل وعدم الثقة بالنفس توظيف قدراته وتنمية مهاراته التى يصعب عليه انجازها من خلال المواد التدريسية كما أنها تعد كوسيط تعليمى بما توفره من تنوع فى اللون والمؤثرات الصوتية والموسيقية والالعاب التعليمية وبرامج التعلم الذاتى فى استثارة دافعية الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة .برامج الكمبيوتر تكون فائقة فى تنمية المهارات المعرفية الأساسية لدى الطفل اذا ما تلقى التدريب الجيد واذا كان هناك المعلم المدرب تدريبيا جيدا على استخدام الكمبيوتر كتقنية حديثة من تقنيات التعليم فان ذلك يؤدى الى الاقلال من الجهد المبذول من قبله فى تكرار المعلومة للطفل وتتيح له العديد من طرق التدريس المتعددة التى يستطيع المعلم التنويع بها والاستفادة منها.

وانفقت الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة كلا من دراسة lepist,etall,2003، دراسة Charlop,2006، دراسة رضا عبد الستار، دراسة جيهان عبد اللطيف ٢٠٠٩، دراسة عبد الله الشلوى ٢٠١٢، ودراسة عبدالله محمد عواض ٢٠١٢، دراسة عبد العزيز أمين ٢٠١٣، دراسة أسماء محمد الغويل ٢٠١٣، دراسة عبد العزيز أمين عبد الغنى ٢٠١٣، دراسة عبيد صلاح خليفة ٢٠١٤، دراسة مي أحمد رضوان ٢٠١٥، دراسة هدى فتحى مخلوف ٢٠١٦ وبذلك قد يكون الباحث اثبت الفرض الأول بوجود تحسن فى التواصل اللغوى للطفل التوحدى نتيجة للبرنامج المقترح بشقيه الالكترونى والفعلى .

### جدول ( ١٠ )

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي

في اختبار التفاعل الاجتماعي قيد البحث ( استمارة الوالدين والمعلمين )

ن=١٠

قيمة ( ت )	الفرق بين المتوسطين ( ن )	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	اختبارات القدرة العضلية للجذع والهجوم المضاد
		ع±	س	ع±	س		
*6.46	-29.7	16.4	61.5	8.09	31.8	درجة	تكوين صدقات
*7.73	-26.2	8.96	56.0	6.19	29.8	درجة	المشاركة الوجدانية
*3.10	-21.6	2.97	45.2	3.16	23.6	درجة	المبادأة في إنشاء علاقات
*5.19	-21.0	13.42	46.4	7.5	25.4	درجة	التعاون وتدعيم العلاقات
*13.2	-33.8	8.65	70.2	9.0	36.4	درجة	الدرجة التائية

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية عند ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣



يوضح الجدول رقم ( ١٠ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في إختبار التفاعل الإجتماعي ( استمارة الوالدين والمعلمين ) قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة ( ت ) المحسوبة من ٣,١٠ كأصغر قيمة و ١٣,٢ كأكبر قيمة بينما كانت قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05 = 2,093$  . وهذا ما وضحه شكل رقم ( ٣ ) .

## جدول ( ١١ )

١٠ =

قيمة ( ت )	الفرق بين المتوسطين ( ن )	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	اختبارات التفاعل الاجتماعي (المقابلة الشخصية) د
		ع±	س	ع±	س		
*7.64	-8.20	3.01	16.2	0.66	8.0	درجة	البعد الأول
*9.44	-7.90	1.50	16.5	3.09	8.60	درجة	البعد الثاني
*4.42	-8.90	6.32	12.3	0.84	3.4	درجة	البعد الثالث
*4.03	-4.70	0.48	5.3	0.84	0.6	درجة	البعد الرابع
*2.16	-13.50	16.3	40.7	12.4	27.2	درجة	الدرجة الثانية

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية عند  $0,05 = 2,093$

يوضح الجدول رقم ( ١١ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في إختبار التفاعل الإجتماعي ( المقابلة الشخصية ) قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة ( ت ) المحسوبة من ٢,١٦ كأصغر قيمة و ٩,٤٤ كأكبر قيمة بينما كانت قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05 = 2,093$  . وهذا ما وضحه شكل رقم ( ٤ )

## جدول ( ١٢ )

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي  
في اختبار التفاعل الاجتماعي ( خارج المنزل ) قيد البحث

ن = ١٠

قيمة ( ت )	الفرق بين المتوسطين ( ن )	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	اختبار التفاعل الاجتماعي خارج المنزل
		ع±	س	ع±	س		
3.09*	-12.90	13.08	39.90	7.94	27.0	درجة	الدرجة الخام
*4.90	-24.40	18.44	49.40	10.77	25.0	درجة	الدرجة التائية

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية عند  $0,05 = 2,093$

يوضح الجدول رقم ( ١٢ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التفاعل الاجتماعي ( خارج المنزل ) قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة ( ت ) المحسوبة من ٣,٠٩ كأصغر قيمة و ٤,٩٠ كأكبر قيمة بينما كانت قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05 = 2,093$ ، وهذا ما وضحه شكل رقم ( ٥ )

تشير نتائج الفرض الثاني : الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لعينة الدراسة في التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي ويرجع الباحث التحسن في مستوى التفاعل الاجتماعي الى تأثير البرنامج التدريبي المطبق على عينة الدراسة حيث احتوى برنامج المحاكاه الالكترونية على بعض المهارات الاجتماعية مثل مهارة الاهتمام بالآخرين ،فهم هوية الذات ،فهم هوية الآخر ،التعرف على مفهوم الأقران ، الحصول على انتباه الكبار ،تنفيذ الأوامر والمحاكاة ،مهارات التعاون والمشاركة

،فهم المشاعر والانفعالات ،اللعب الاجتماعي ،اللباقة الاجتماعية ، التفاعل الاجتماعي داخل المنزل والتفاعل الاجتماعي خارج المنزل ، المشاركة الوجدانية للآخرين ،المبادأة في انشاء العلاقات فضلا عن تأثير المواقف الفعلية وخصوصا داخل حمام السباحة حيث تعتمد الباحثة على أن تكون جلسات المواقف الفعلية داخل الوسط المائي جماعية واحتواء البرنامج على بعض الألعاب داخل الوسط المائي لما لها تأثير فعال في تحسين التفاعل الاجتماعي حيث ان الوسط المائي بخصائصه الفيزيائية بيئة تعليمية واجتماعية مشوقه تجذب الأطفال لاستجابة للبرنامج كما اكد الباحث اثناء تطبيقه للبرنامج على دمج الاطفال في الانشطة التدريبيه خلال البرنامج والتأكيد على دور ولى الامر في تطبيق ما يحتويه البرنامج الالكتروني من مواقف اجتماعية فى المنزل بصورة واقعية مع افراد الأسرة والاقربان والجيران وكافة الاشخاص التى على صلة بالطفل وهذا كله يساعد الأطفال التوحديين على اعطائهم فرصة للاندماج فى بوتقة المجتمع حيث يسهم البرنامج على تنمية مهاراتهم الاجتماعية مما يعطى فرصة لزيادة القدرة على التواصل الاجتماعي وقد كان لاستخدام فنيات تعديل السلوك فى الشرح والنمذجة والتكرار والتعزيز والتوجيه دور كبير فى استجابات الأطفال وتفاعلهم مع الباحث أثناء تطبيق البرنامج .وقد اتفق ذلك على ما اشار اليه كلامن

( شادى أبو السعود ، وائل حمدي ٢٠١٢ ) أن القصور فى المهارات الاجتماعية يعتبر السمة المميزة لأطفال التوحديين حيث يعانى الاطفال التوحديين من مشكلات واضحة فى التواصل اللفظى الغير لفظى مع الاخرين ويرفضون المشاركة فى المناسبات الاجتماعية ولايبدون اهتمام بها كما يظهرون عدم الرغبة فى المشاركة فى المناسبات الاجتماعية ولايبدون اهتمام بها كما يظهرون

عدم الرغبة فى مشاركة الاطفال العابهم ويتجنبون كل أشكال التفاعل الاجتماعى ويفضلون الهروب من الأشخاص الذين يودون التفاعل معهم مما يستدعى التوسع فى برامج التدخل المبكر التى تقدم الى الأطفال التوحديين لتنمية مهاراتهم الاجتماعية

وأشار(Attowd,2010)الى أنه يعانى الطفل التوحدى من قصور فى المهارات الاجتماعية تتمثل فى صعوبة قراءة تعبيرات الوجه ولغة الجسد وفهم قواعد السلوك الاجتماعى والاعتراف بوجهة نظر الآخرين وتكوين الصداقات لذلك لابد من الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للطفل التوحدى واكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل الاجتماعى مع الآخرين فى المجتمع.

ويتفق ذلك مع كلا من (عادل غنيم ،السيد الشربيني ٢٠١٢)كما ان القصور فى المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدى يؤدى الى التعرض للكثير من الاضطرابات السلوكية والنفسية مثل تدنى القدرة على اداء الانشطة المعيشية اليومية وظهور سلوكيات شاذة واضطراب النوم وظهور مشكلات العدوان والعزلة الاجتماعية وظهور اضطرابات القلق والاكتئاب

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (Pouthars,D, 2000)انه تتضح أهمية المحاكاة الالكترونية بالنسبة للعملية التعليمية وقدرتها على اتاحة الفرصة للطلاب على التخيل والتفكير الابتكارى وسهولة التعلم وغير ذلك من الفوائد والمميزات التى قام البحث الحالى بعرضها، ولان تصميم المحاكاة يعتمد بشكل اساسى على الرسوم المتحركة ثنائية الابعاد او ثلاثية الأبعاد لذلك فان المحاكاة لها صلة وثيقة بالعمليات المعرفية للتعلم وبخاصة عملية الاسترجاع ، ولان الرسوم

المتحركة والصوت والصورة من عناصر الوسائط المتعددة فان استخدام المحاكاة فى التعلم له صلة وثيقة بنظريات الوسائط المتعددة المختلفة وكذلك نظرية النشاط والنشاط المنعكس والانتباه والترميز حيث تفسر هذه النظريات العلاقة الوثيقة بين الوسائط المتعددة وقدرة الفرد على الانتباه ، وترميز ، وتخزين ، واسترجاع المعلومات من الذاكرة .

كما يذكر(حامد زهران، ١٩٩٠) أن تحسين الجانب النفسى يعتبر الحصيلة الأساسية لاشتراك الأطفال المعاقين فى السباحة، فكثير من الحركات التى لا يستطيعون أدائها على الأرض يمكنهم تأديتها داخل الماء، فالوسط المائى تذوب فيه الاختلافات الفردية بين الأطفال المعاقين والأسياء، حيث التحرك بحرية والمشاركة مع الجماعة فى حدود الامكانيات الجسمانية المتاحة، والاستماع والشعور بالنجاح لأداء المهارات المختلفة، ويؤدى ذلك الى الشعور بالرضا وزيادة الثقة بالنفس ، مما يساعد الطفل المعاق على استعادة بناء توازنه بدرجة كبيرة .

وانفقت نتائج الدراسة الحالة مع كلا من دراسة سوسن عبد الكريم ٢٠١٠، دراسة ولاء محمد حسن ٢٠١٠، دراسة ايمان عاطف نجيب ٢٠١٠، دراسة سارة يحيى العزب ٢٠١١، دراسة Maria and Carmona, 2011، دراسة Crawford & Macdonncha ٢٠١٣، دراسة ايمان محمد السيد ٢٠١٥ وبذلك قد يكون الباحث قد اثبت الفرض الثانى حيث أنه يعزى التحسن فى التفاعل الاجتماعى الى البرنامج التدريبي .

## جدول ( ١٣ )

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي  
في اختبارات السباحة قيد البحث

ن = ١٠

قيمة ( ت )	الفرق بين المتوسطين ( ن )	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	اختبارات السباحة
		ع±	س	ع±	س		
7.15*	-5.2	1.79	9.1	1.79	3.90	درجة	غطسة البداية
*12.11	-7.1	1.15	10.7	1.89	3.6	درجة	أول ٢٥ متر سباحة
*9.52	-6.1	1.22	9.8	1.49	3.7	درجة	الدوران
*14.37	-7.5	1.17	9.6	1.1	2.1	درجة	آخر ٢٥ متر سباحة

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية عند  $0,05 = 2,093$

يوضح الجدول رقم ( ١٣ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في إختبارات السباحة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة ( ت ) المحسوبة من ٧,١٥ كأصغر قيمة و ١٤,٣٧ كأكبر قيمة بينما كانت قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05 = 2,093$  مما تشير نتائج الفرض الثالث : الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لعينة الدراسة فى المهارات الأساسية لصالح القياس البعدي ويرجع الباحث التحسن فى المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن الى تأثير البرنامج التدريبي المطبق على الأطفال حيث احتوى البرنامج الالكترونى على بعض المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن المتمثلة الوقوف فى الماء ، مهارة النفخ فى الماء، مهارة القفز فى الماء، مهارة الطفو (الأفقى - النجمه )، الانزلاق فى الماء ، ضربات الرجلين،

التنفس الصحيح لسباحة الزحف على البطن، حركات الذراعين لسباحة الزحف على البطن، غطسة البداية ، اتقان السباحة كامله، السباحة مسافات مختلفة مع لمسة النهاية. فضلا عن تأثير البرنامج الموقف الفعلى داخل حمام السباحة حيث استخدم الباحث وسائل مساعدة فى العملية التدريبية والتدرج البسيط فى توصيل المهارة واستخدم فنيات الشرح والنمذجة والتكرار والتوجيه والتعزيز مما أثر ايجابيا على تحسين تلك المهارات لعينة الدراسة واتفق ماتوصل اليه الباحث مع ما اشار اليه .

عادل فوزى جمال، ١٩٩٢ والسباحة هى احدى أنواع الرياضات المائية الهامة والتي تستعمل الوسط المائى كوسيلة للتحرك خلاله عن طريق حركات الذراعين والرجليين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الانسان بدنيا ومهاريا وعقليا واجتماعيا ونفسيا .

كما أشار محمد على القط، ٢٠١٦ ان الاستمتاع والشعور بالنجاح مهم بدرجة كبيرة للمعاقين والسباحة تنمى النواحي النفسية لدى المعاق بدرجة تفوق ما تحققه النواحي البدائية أو العصبية ، لأن فى ممارستها تحررا من المساعدة الضرورية التى يستخدمها المعاق فى الحركة والانتقال مما يمنحه ثقة بالنفس .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلا من دراسة رأفت محمد حسن ١٩٩٨ دراسة مرفت محمود صادق ١٩٩٩ دراسة عزة عبد المنصف محمد ٢٠٠١ دراسة شرين السيد عبده ٢٠٠٥ دراسة عبد العزيز محمد حداد ٢٠١١ دراسة مريهان أحمد محمد ٢٠١٣ دراسة محمد صالح خاطر ٢٠١٥. وبهذا قد أثبت الباحث صحة الفرض الثالث

## الاستنتاجات :

فى ضوء مشكلة البحث الأساسية وفروضه وبناء على ماتوصل اليه الباحث من نتائج فى حدود عينة الباحث والمنهج المستخدم وفى ضوء المعالجة الاحصائية لهذه البيانات وفى نظام أهداف البحث وبناء على عرض النتائج ومناقشتها أن البرنامج المقترح قد أدى تحسين التواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعى والمهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن للأطفال المصابين بالتوحد وبذلك أمكن التوصل الى الاستخلاصات التالية :-

١- أن البرنامج المقترح أدى الى تحسين ايجابى فى التواصل اللغوى للأطفال التوحد فضلا عن التحسن فى (الانتباه، الادراك )

٢- أن البرنامج المقترح أدى الى تحسين التفاعل الاجتماعى للأطفال التوحد .

٣- أن البرنامج المقترح أدى الى تحسين بعض المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن (الخوف-القفز فى الماء - الطفو - اخراج النفس فى الماء-الوقوف فى الماء - ضربات الرجلين - حركة الزراعين - التوافق بين حركات الزراعين والرجلين ) فضلا على تحسين بعض السلوكيات النمطية والحركات التكرارية .

التوصيات والتوجيهات التربوية :-

١- تشجيع عينة البحث على الاستمرار فى تنفيذ البرنامج التأهيلي للعودة الى أقرب ما يكون للحالة الطبيعية .



- ٢- ضرورة مراعاة التنوع فى البرامج العلاجية المقدمة للأطفال التوحدين قدر المستطاع لاثارة الانتباه لديهم نحو الاستمرار فى العملية التعليمية أطول فترة ممكنة .
- ٣- ضرورة مراعاة كل حالة على حدى ومراعاة الفروق الفردية واستجابات الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج .
- ٤- مراعاة تدخل أليات جديدة وبيئات مختلفة فى تأهيل الطفل التوحدى والبعد عن الطرق التقليدية أثناء عملية التأهيل .
- ٥- الاستفادة من أنشطة البرنامج التدريبي فى تحسين التواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعى .

### المراجع العربية:

- ١- حامد زهران (١٩٩٠): علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة ' القاهرة ' الطبعة الخامسة، عالم الكتاب
- ٢- راضى الوقفي (٢٠٠٩): صعوبات التعلم النظري والتطبيق 'عمان، دار المسيرة، الأردن.
- ٣- شادي أبو السعود ، وائل حمدي (٢٠١٢) : فعالية برنامج ارشادى فعالية برنامج ارشادى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحدين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (٢٢) (٧٤)
- ٤- عادل عبد الله (٢٠٠٢)-أ:جداول النشاط المصورة للأطفال التوحدين وإمكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين، القاهرة، دار الرشاد، ٤٦١

- ٥- كمال عبد الحميد زيتون ( ٢٠٠٢ ) : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٥- محمد على أحمد القط (١٩٩٨):السباحة بين النظرية والتطبيق ،الزقازيق، مكتبة العزيزى للكمبيوتر
- ٦-محمد على القط (٢٠١٦): السباحة بين النظرية والتطبيق 'القاهرة'المنهل لدار النشر ط٢، ١٥، ١٣.
- ٧-نادية إبراهيم أبو السعود(٢٠٠٠) : الطفل التوحدي في الأسرة 'الإسكندرية'المكتب العلمي للنشر والتوزيع '١١
- ٨-وليد السيد خليفة (٢٠٠٥): فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتجهيز المعلومات في تحسين عمليتي الجمع والطرح لدى الأطفال المتخلفين عقليا (القابلين للتعليم ). رسالة دكتوراه 'غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق

### المراجع الأجنبية :

- 9- Attoowd,T.(2010): Strategies to Help Children With Autism, SAGEP Publications and the National Autstic Society,4(11)
- 10-Barbara&Richard,K.(1994)computer based phonological awareness and reading instruction .journal of special Education technology vol 99-122 P 120
- 11-Cannon ,N;(2006):The effects of floor time on communication interaction behaviors between typically

developing preschoolers and preschoolers with autism  
.MD, Miami University

12-Julie ,m & Lawrence, l. (1996):.Bimodal reading: benefits  
of a taking computer for average and less skilled readers .  
journal of learning Disabilities vol . (20).pp.27

13Krantzp,ZalenskiS,Halll,LFenskeE,McClannahanL,(1981:T  
eaching Complex language to Autism Children ,Analysis  
and intervention in Developmental Disabilities .Vol  
(1)239-297.

14-Pouthars,D.(2000):"Parent-child book reading as inter  
vention technique for young children ",topic in early  
childhood education ,Vol .16,No(2),pp.7-213.